

والكتاب جيد الطبع على الجملة يطلب من مكتبة مصطفى افندي فبني
بمخمين قرشاً مصرياً فنحت على اقتنائه فان حسناته كثيرة ولا يجوز أن
يزهد في عقد من اللؤلؤ اذا كان فيه بعض الخرز . والصيرفي الخاذق ينقد
الدينار الخالص من الستوق الزائف . وتني على طابعه اجل ثناء

ساعة في القطر المصري - هو كتاب في نحو ١٥٠ صفحة فيه مباحث
اجتماعية وتاريخية عن البحيرة والشرقية والقيوم وأسيوط وغيرها ومباحث
عمومية عن العربان والامن العام وغير ذلك مما له علاقة بحياة هذه المديرية
المهمة من القطر المصري ساح فيها عوض افندي واصف صاحب مجلة
المحيط ورئيس تحرير جريدة مصر وتكلم عن شؤونها بما دله عليه اختباره
وفضله وقد نشرها أولاً في مصر ثم جعلها ملحقاً لمجلة المحيط وأرسلها
لمشركه في العام الماضي وهي تطلب من مؤلفها وفيها من الفوائد ما يرغب
فيه كل مصري أديب فنحت على اقتنائها ونشكر لرصيفنا عنايته وهديته

سير العلم

لغة الاسبرانتو - انتشرت هذه اللغة التي ألفها الدكتور زامنهوف
الروسي انتشاراً عظيماً في العهد الاخير وأقبل الاوربيون على تعلمها لسهولة
مأخذها وسينعقد مؤتمرها هذه السنة في كبردرج فقيم له كلية هذه المدينة
احتفالاً بديعاً وقد أنشئت جمعية من علماء الحقوق ممن تعلموا اللغة الجديدة .
ومن ينتصر لهذه اللغة وتلقنها ملكة اسبانيا وملكة نروج التي تعلم هذه اللغة

للبرنس أولاف الصغير . والمظنون ان الدكتور زامنهوف سينال في العام
المقبل جائزة نوبل جزاء خدمته الانسانية بهذا الاختراع المفيد للامم
اكل الرممار - ألف المسيو جبرائيل فيو الفرنسي كتاباً دعاه
« لنفوس الاشجار ولنا كل الاثمار » ومما جاء فيه ان مثين او ثلثمائة متر
مربع تبت البقول اللازمة لأسرة فيبلغ متوسط غلة الهكتار (عشرة آلاف
متر مربع) من الهليون والخرشف (ارضي شوكي) ١٢٠٠ فرنك ومن
الملفوف ١٠٠٠ فرنك ومن الجزر ٧٠٠ فرنك ومن البطاطا ٥٠٠ فرنك ومن
السلمج (اللفت) ٤٠٠ فرنك ومن الحنطة ٣٨٠ فرنكاً . واذا توفر العامل
على زراعة حديقته خضراً وبقولاً تكون لأسرته مورد رفاهية ويسار وتبه
فيه الرغبة في الاقتصاد وتوجد بذلك صحته . قال اذا غرست مئة شجرة
مثمرة في هكتار من الارض تفل اكثر من الحنطة والبطاطا والشمندر
بمعنى انه يأتي بمورد لا يقل معدله عن الف فرنك . وأوصى بنفوس الاشجار
المثمرة وجمل عشرة او خمسة عشر متراً بين كل شجرة حتى لا يكون
اشتباكها والتصاقها داعياً الى عدم الانتفاع من غلة الارض فتزرع أنواع
المحاصيل والتملات . ثم استطرد المؤلف ونصح للناس ان يفتدوا بالاثمار
خاصة قائلاً ان الامراض الشائعة في عصرنا هي مسببة من الافراط في تناول
اللحوم ومما في عضلاتها من الزلال على حين ان قضم الاثمار يفيد الصحة
اكثر من ذلك . وقال ان ضمف المجموع العصبي (نوراستينيا) يشفى بتناول
الاثمار وعدد امراضاً ينتفع المصابون بها من تناول الفاكهة وأتى بادلة مقنعة
وبراهين علمية لتأييد مدعاه

البنائات العائمة - ووفق أحد مهندسي كليفورنيا الى اكتشاف طريقة لاقامة منائر في البحر وحصون وبنائات في مداخل المرافئ في عرض البحر تطفو على الماء وكل ما يبنى بحسب اشارته من هذه المباني يقاوم فعل جميع التقلبات التي تحدث على وجه الماء في البحر المحيط . والظاهر لأول نظر ان ما ادعاه المهندس المشار اليه يعد من المستحيل بلوغه وناقض ما جرى عليه العمل في اقامة الابراج والمنائر والابنية في وسط البحر حتى الآن . فانه توصل الى اقامة هذه الابنية في عمق من المياه لا يتحرك باهتزاز سطح الماء والاساس اذا كان بعيداً عن الماء الذي يهتز بالأمواج دام أكثر وقاوم فعل المياه . وهذا الاختراع سيفيد التجارة البحرية والدفاع عن المواني والشواطئ فائدة كلية . فان قليلاً من المواني يمكن فيها البناؤون من وضع الاتاد التي تفرز ليقام البناء عليها في الماء وبهذا الاختراع يمكن بناء أرصفة عائمة فتفرغ عليها السفن شحنها بدون عائق وهذه الارصفة تلو وتسفل بحسب حالة المد والجزر في البحر . وبهذا الاختراع يمكن تشييد منائر في الماء الكثير التلاطم الذي لم يكن يتيسر من قبل ان يبنى فيه كما تشييد أما كن بعيدة عن الساحل لتأمن السفن من اخطار الشواطئ .

المليس السموم - ثبت ان في بعض الحلويات سماً يضر بعض الضرر احياناً ونسب ذلك بعض الباحثين الى ما يحشى به من الزبدة والبيض ثم قرأ الرأي ان في البيض سماً زعافاً احياناً لفساده وان كان جديداً وان احسن واسطة في اتقاء خطر البيض ان ينظر الطاهي أو ربة البيت اليه عند وضعه في الحلويات وغيرها ليرى فيما اذا كان عليماً أو فاسداً

تعميم اللبن - بحث كثير من علماء الكيمياء والحياة بالمانيا في الايام
 الاخيرة فيما اذا كان اللبن (الحليب) المنلي أنفع من غير المنلي وبعد المرادآت
 الطويلة تبين ان اللبن المنلي للاطفال انفع ولكنه اذا اغلي كثيراً تفقد خاصية من
 خواصه الكيماوية والحوية . وبحث علماء من الاميركان في تعقيم اللبن بدون
 واسطة الحرارة فأروا ان يضاف اليه كمية قليلة من محلول ممزوج باكبر
 مقدار من الاكسيجين ومادة أخرى لا تغير لونه ولا طعمه أصلها من مادة
 حيوانية . وبالجملة فان المسألة ما برحت موضوعة على بساط البحث بين
 العلماء هذا يقول بنلي اللبن وذلك يرى تناوله بارداً وغيره يرى ان يعدل عن
 تعقيمه بمزجه ببعض المواد كما تقدم

نبات ضار - اذا لم يكن في النباتات مادة سامة لا تضر في العادة اذا
 لم يكن فيها نفع . ولبعض النباتات خاصية الضرر كالنبات الذي يكثر في
 أميركا الجنوبية يأتي باضرار بليغة للحيوان والانسان وهو من جنس
 « الستيبا » فتجد في غلاف الزهرة الاسفل من مجموع ماتألف منه سنابله
 زُغبراً فيه حرير يتلوى على نفسه فاذا ثارت الريح تحمل براعم هذا النبات
 فتعلق بشعر الانسان وحيته وتلوى فتدخل الجلد فاذا حاول المرء قلعها
 تنكسر وتريد في الانغراز . ويمكن الانسان ان يتخلص منها أما الحيوان فانه
 اذا أصابت عينه قلعها فتمميا فلا يتيسر له ان يتناول غذاءه فاذا كانت
 تلك الحيوانات وحدها مطلقة يكون قلع عينها سبباً في هلاكها وعدم قدرتها
 على الاقليات ثم ان براعم هذا النبات تلتصق في جلد الخرفان فتحدث فيها
 تقرصاً مؤلماً كما تدخل في فم الحيوان آكلة النبات وتجعلها كغرز الابر .

وقد حاول العلماء إيجاد واسطة لالتقاء هذه الآفة فلم يفلحوا و«الستييا» ما زال يكثر

الفلسفة الحديثة - ألف احد علماء الالمان كتاباً في تاريخ الفلسفة الحديثة وهو يترجم الآن الى اكثر اللغات الاوربية شأن كل كتاب نافع يصدر باحدى لغاتها فلا يلبث ان يترجم في الشهر الذي يصدر فيه وربما صدرت الترجمة والاصل في ساعة واحدة من المطبعة . وقد أتى بالبراهين السديدة عند كلامه عن فلاسفة القرن التاسع عشر فانتقد « كانت » واضع الفلسفة الحديثة احسن انتقاد ثم انحى على الفيلسوفين « فيختي » و« هيكل » الالمانين وسماهما بخارقي قوانين الفلسفة وأصولها وأضاف اليهما الفلاسفة شيلر ماشير ، وشوبنهاور ، وهربارت ، من فلاسفة الالمان لانه لا نظام في آرائهم وهم يتكلمون كلام المتناظر الخائق وقال ان الفلسفة الحسية تبدأ من أغت كونت الفرنسي كما تبدأ الفلسفة الانكليزية من ستوارت ميل ودارومير وسبر فان هؤلاء أتوا الغرب بأفكار وعواطف يسير عليها اليوم ويعيش في ظلها

الحلقة المفقودة - اكتشفت سنة ١٨٩١ في ترنييل من اعمال جاوة بعض عظام تحت التراب تشبه عظام القرد (جيون) والانسان واستبشر العلماء عندئذ بانهم كادوا يظفرون بالحلقة المفقودة بين الانسان والقرد كما هو مذهب كبار علماء الطبيعة امثال داروين ووالاس وماكل وغيرهم ثم أجلي البحث عن لا شيء . وقد فرح العلماء الآن بما وفق الى اكتشافه

الاستاذ كلانث أثناء بحته في شمالي أستراليا من اكتشاف ينفع علم الانسان (اتروبولوجيا). فقد اذاع انه صادف في بور داروين على الشاطئ في بقعة قلما ينزل اليها السائحون ولم يدخلها التمدن الحاضر — امرأة تعيش في البلاد على حالة التوحش من الفطرة الاصلية وتشبه باوصافها القروء التي تشبه الانسان (اتروبويد) ورجلاها مثل ارجل الزوج تسلق بهما الاشجار بمثل السرعة التي تسلق بها القروء . وهذه أول مرة شوهد فيها مخلوق بشري على هذه الصفة . ويزعم الاستاذ المشار اليه ان هذه المرأة مرتقية من القردة وان اجدادها كانوا قروءاً ولا شك . فاذا ثبت له ما زعم فيكون الدروينيون عثروا على الحلقة المفقودة التي ينشدونها منذ أزمان

التفوه في السكك الحديدية — أخذ في استعمال الادوات التلفونية في قطارات الخطوط الحديدية الرئيسة في الولايات المتحدة فتأتى المخبرة بعد الآن بين المركبات والقاطرة على اختلاف انواعها كما تيسر مخاطبة المحطات وتنفع هذه التلفونات في اتقاء الاخطار التي تعرض للقطارات في طريقها . وتستعمل اسلاك هذه التلفونات في ارسال الرسائل البرقية ولا يحدث من ذلك التباس

الالكحول من الشجر — اكتشف في أستراليا الغربية ضرب جديد من الالكحول يأتي من شجر غرض كبير يحتوي اليافه على خمسة في العشرة من الالكحول وكان هذا الشجر معروفاً منذ القديم بين النازحين الى تلك القارة والمبعدين اليها فقد كانوا يستخرجون منه سائلاً يقوم مقام الخمر (البيرا)

السكون واللاتين

ألف احد علماء الاجتماع في ايطاليا كتاباً في العنصرين الانكليزي السكوني واللاتيني أبان فيه أهم اسباب ارتقاء الشعوب وبحث بحثاً مدققاً مؤيداً بالحجة في أسباب سر تقدم الامم وانحطاطها وهو يرى انه ليس هناك عناصر بل أم يؤيد ذلك لامن طريق علم الاجتماع بل من طريق علم الانسان وقال انه ليس في العالم الآن أم مكونة من جنس واحد بل هي نتيجة الامتزاج الحقيقي وأخلط من عناصر مختلفة . فكما ان الجنس أو العنصر يشهر وينتظم بما له من الصفات التشريحية المعروفة فيه فكذلك تعرف الامة بجماع الاخلاق النفسية والمظاهر الاجتماعية . وما سر تقدم أمة الاآت من أحوال اقتصادية أو غيرها تطراً عليها فتنهضها الى أعلى عليين أو تسقطها الى أسفل سافلين . فلو حازت أمة تقدماً على غيرها كما يتوهمه بعض علماء الاجتماع لما رأيناها الا باقية ابدأ في أعلى قم المجد . بيد ان التاريخ لم يذكر بان أمة حالفها النصر والنجاح والتقدم في جميع أدوار حياتها السياسية والاقتصادية . وينا كان ديمولين صاحب سر قدم الانكليز السكونيين ينشر كتابه كان العاقل يلاحظ ان الامة الانكليزية التي تمجد بها وأذل أمة لرفعة شأنها قد ظهرت فيها بعض اغراض الضعف . وعلى هذا فان من الازمان ما يواتي أمة ان ترقى رقياً عاماً في مهد الحضارة اذ تكون فيها القوى التي تلاثم ذلك الرقي . ولذا ترى في الامم علواً وانخفاضاً وسقوطاً وارتقاءً

وأغرب ما في هذا الكتاب فصل قارن فيه المؤلف بين ارتقاء المانيا وارتقاء ايطاليا وهما الامتان اللتان نالت كل منهما وحدتها في زمن متقارب فانه رأى ان الناس يالغون بما بلقته المانيا في سلم الارتقاء الاقتصادي وانها تفوق ايطاليا بمراحل في هذا السبيل فقال ان في المانيا ٥٧ مليون ساكن وثروتها نحو ١٥٠ ملياراً من الفرنكات أما ايطاليا فثروتها ٦٥ ملياراً وسكانها ٣٢ مليوناً فعدل ثروة الفرد في المانيا ٢٦٢٢ فرنكاً وفي ايطاليا ٢٠٠٣ فرنكات أما من حيث عظمة ايطاليا في الامور العلمية فان كل من ينظر اليها نظر المجرد عن الغرض ير فيها يشاهده من أعمالها العلمية والادبية بانها آخذة في المسير نحو دور جديد من العظمة والمجد